

كيف يتعامل المعلم مع التلميذ المشاغب

الأساليب الوقائية :

من الأفضل بالطبع أن لا تقع مشكلات في ضبط الفصل أساسا وللحصول على مثل هذا الوضع المثالي يحسن بك أن تراعى ما يلي :

- 1 . اكتسب إحترام تلاميذك وافعل كل ما يحفظ لك هذا الاحترام .
- 2 . كن عادلا في معاملة تلاميذك ولا تحيز لأحد ضد أحد .
- 3 . عامل تلاميذك بمودة ولطف دون ضعف .
- 4 . أظهر لهم أنك تهتم بهم وتتقدمهم الدراسي .
- 5 . عامل تلاميذك باحترام ليبلجوك الاحترام .
- 6 . حضر مادتك الدراسية جيدا . =
- 7 . حضر طريقة تدريس المادة جيدا .
- 8 . ادفع عن تلاميذك الملل وشوقهم لمتابعة الدرس .
- 9 . اتبع أساليب متنوعة في التدريس لتضمن انتباههم ورغبتهم في درسك
- 10 . أشعرهم أنك تحب عملك حتى يحبوا درسك ويحبوك .

بعض أنماط وظروف المشاغبين :

- 1 . قد يكون التلميذ المشاغب فاشلا في دروسه : ويريد أن يعوض عن طريق جلب الانتباه إليه بوساطة المشاغبة .
- 2 . قد يكون التلميذ المشاغب يعاني من مشكلات أسرية : ويريد جلب انتباه المعلم ليستعيز به عن اهتمام والده الذي أهمله مثلا .
- 3 . قد يكون التلميذ المشاغب راغبا في أن يثبت لزملائه قدراته الخاصة ليبرهن لهم على أنه قائدهم بلا منازع .
- 4 . قد تكون المشاغبة ذات دافع مؤقت: يقصد به تلميذ ما أن يكشف ردة فعل معلمه الجديد . وهذه حالة يقع فيها المعلم تحت الفحص إذ يريد التلاميذ أن يعرفوا معلمهم الجديد: هل هو من النوع الهادئ أم من النوع عصبي المزاج ؟
- 5 . قد يكون سبب المشاغبة انيا : أي قد يكون ناجما عن خطأ مؤقت ارتكبه تلميذ ليس من عادته أن يشاغب ومثل هذه المشاغبة لا تزيد عن كونها زلة في السلوك .

الأساليب العلاجية :

مهما كنت ومهما فعلت فقد تجد من يشاغب لأسبابه الخاصة به ودون أن يكون لك ذنب في سوء سلوكه . ولا توجد طريقة واحدة لمعالجة المشاغبين فكل حالة فريدة في نوعها وحوادثها ودرجاتها. وكل ما يمكن قوله هنا هو أن هناك أساليب عديدة للعلاج نذكر منها ما يلي :

- 1 . ضاعف من إشراك التلميذ المشاغبي في سير الدرس عن طريق الأسئلة مثلا .
- 2 . كلف المشاغب أن يساعد ولو شيكليا في أمور ضبط الفصل .
- 3 . قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تتدرج في الشدة كما ترى .
- 4 . قد يفيد أن تقابله على انفراد وتنصحه بتعديل سلوكه .
- 5 . قد يفيد أن تدرس حالته لتعرف ماذا وراء سوء سلوكه.
- 6 . قد يفيد أن تعطى المشاغب مهمات قيادية خارج الفصل أو داخله .
- 7 . قد يفيد أن تعامله بشيء من العطف إذا كان ما يجري وراءه هو العطف .
- 8 . قد يفيد أن تطلب مساعدة مدير المدرسة إذا فشلت الأساليب السابقة .
- 9 . قد يفيد أن يستدعى ولي أمره ليشرح حالته له .
- 10 . قد يفيد أن تتشاور مع مدرسيه الآخرين لتعرف إذا كانت مشاغبته عادة أم هي مقصورة على بعض الحالات .

كما يحسن مراعاة ما يلي :

- 1 . تدرج في استعمال الأساليب العلاجية المختلفة .
- 2 . ابدأ بتجريب الأساليب قليلة الشدة أولا فإذا فشلت فانتقل إلى الأساليب الأشد .
- 3 . تذكر أن كل تلميذ مشاغب هو حالة خاصة فالأسلوب الذي ينجح في معالجة تلميذ قد لا ينجح في معالجة تلميذ آخر .
- 4 . تذكر أن لكل سلوك دوافعه فحاول أن تعرف دوافع أو أسباب سوء السلوك فإذا فعلت ذلك فإنك تكون قد قطعت نصف الطريق .
- 5 . لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته – هواياته – أسرته ... الخ) تخلق نوعا من الألفة بينهما وتضع حدا لسوء سلوك ذلك التلميذ .

ملخص